فحصنه اليهم ودخل بهم الى الديوان السلطانيه فامن
نهب بيوت الامير جنيد ث وعن بلوغ ذلك به ثم انه
امر بلزم رعاياه من بيت البيهم قبل الباشا الوسن
فحمل بيوتهم الى ان ضاق وامر بغير ذلك
فامر بقتل جماعة منهم وقت صلوة المغرب من اليوم المذكور
وهم صادق ... وعلي ... وحسن ... وجاووش
واشباههم ممن عرف بالعناد وسارع في العناد ثم ان الامير
وصل موسى بن ... الامير ... والكيخيا صفر ومحمد كاشف الى الامير مراد
وصاحب بيت الفقيه ... يوم الاثنين رابع شعبان من السنه المذكوره
وكان مده تغلب الامير ... على زبيد ... يوما
عن اليوم الذي خرج فيه الى الحبس وهو يوم الخميس بعد العصر
آخر يوم في رجب من السنه المذكوره ثم تجهزت العساكر السلطانيه على عدن
حتى دخلت سنه اربع وخمسين وتسعمايه ثم انهم جاءتهم غاره
ممتده على ... اليهم من حضرة داود باشا من مصر ودخل بهم القبيطان
فاخذت عدن قهرا بالسيف وقتل على بن سليم البدوي واكثر من معه واسر الباقون

وصرو على ... البدوي ... سنه ... الف ... علي ... السلطان ... الاسلام المحكومه الى عدن

ولما استولى عسكر السلطان على تعز وجهات اليمن وبعض الحصون التي على
النعكره والدملوه وحدد والحصرى حسن وجرابه في المخلاف تغيرت احوال الرعيه
وقل خوفهم وظهر منهم ما ظهر من الاضطراب فغدر ... من اهل رياب وبني سرحه
من نزل الى السلطنه بجروتهم الى جهات الجبال الشمالي يحصل مبادره من المطهر ابن
الامام يطيط من يحتاج الى ضبطه من اهل تلك الجهات فطلعت عينه من الازوام
صحبه ازدمر وكان اميرا وجمله من معه اربع مايه فارس وفيلها بنادق وكان معهم
رجل ممن كان مع الفقيه يحيى النضيري في تعز يقال له عبد الله الشرجي من عيال
شريح وكان له محل ومزيه على غيره من الاجناد ولكنه اخلد الى الارض واتبع
هواه فصار يهدي الامير ازدمر من جهة الفتوح ونحو ذلك وبرز ... وفي
صفر من السنه المذكوره وصل ازدمر الى ذمار واقام فيها وقد كان لما بلغ المطهر
ابن الامام طلوعهم الى الجبل باب قبل وصولهم الى ذمار وصل الى محروس صنعا
سكنت ثورته وبردت سورته واما الفقيه يحيى النضيري فما ساقي قرانه
اهل الانسيل العهد ونصعف الهمه خرج من المسارق الى جامع ثم الى حلقه الخد ثم
غنم وخرج من جهات الاعامر والجدا الى ان وصل الى مقام المطهر الى بيت عذر ان بعد
نزوله من محروس ثلا ثم ان المطهر ابن الامام وقف في محروس صنعا من المحرم سنه ٩٥٤

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1